هو نايم يقظة ذي لبّ حاير هل رأيتم من نايم يقظان
عطش يرى ماء الحفار بعينه مملوءة في حالة الطغيان
ويذوقها ماء تراه طيبا عذبا لذيذا دايم الجريان
غرقان فيه بكرة وعشيه ذا راضيا في حالة الغضبان
يا علة العلل التي لا تنتهي آمالها وتنهد الولهان

وقال ايضا رحمه الله ورضي عنه

حيّ الربع او آنسه وعفا بالوابل دارسه
ربعا قد كنت بها شغفا والدهر يروق مجالسه
صاحي والسكر يرنحني كالغصن يميس مايسه
من خمرة بكر من شربها عالم لم تأت مدارسه
وانفق في القهوة قدرته حتى ارهن طيالسه
تهوى الاملاك محاسنه وتخاف الجان ابالسه
يا راقي العلوي وطعمه اسد في الغاب فوارسه
ما في الاكوان له ارب بصوالته ووساوسه
الحذر عقيدة مذهبه بالقسط تكون عرايسه

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ساهر الطرف يقظ راقد البصر لعل بالجزع اعوانا على السهر
وان بخلت عن الاحباب كلهم فاسق المواطر حيا من بني مطر
ويا اسيرة حجليها اري سفها لبس الحلي لمن اعيا عن النظر
لو حط رحلي فوق النجم رافعه الفيت ثم حيا لامنك منتظري

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والطيب والعذب في الاوراد للخطر
ابعد حول تناجي الشوق ناجية هذا ونحن على عذر من العذر
كم بات حولك من ريم وجارية يستخدمانك حسن الذل والخفر
فما وهبت الذي يغريك من خلق لكن سمحت بما تكون من دري
فما تركت بذات الضال عاطلة من الظباء ولا عار من البقر
وقلدت كل مهاة عقد غانية وفزت بالشكر في الارام والعفر

وقال رحمة الله عليه

لولا مناياه وانفاسه لكان كالمعدوم في وجده
يشتاق امار نفوس الورى وانما الشوق الى ورده
تدعو ابطول العمر افواهنا من لم يساه القلب في وده
يسيراه مذ بقاء له وكلما يكره في حده
افضل ما في النفس يغتالها فيستعيذ الله من جنده
فآفة العاشق من طرفه وآفة الصارم من غمده
كم صاير عن قتل احده سلطت الارض على خده
وحامل ثقل البري جيده وكان يشكو الثقل من عقده
ورب ظمآن الى مورد والموت لو يعلم في ورده
ومرسل الغارة منونه من اشقر اللون ومن ورده
يخوض بحرا نقعه ماؤه يحمله السابح في لبده
اشجع من قلب خطيبه على كوابل الباع ممتد